

عباس يلتقي مشعل في الدوحة وتنتياهو لن يوقف العملية العسكرية في غزة

دعوة أممية لاستئناف التهدئة وتظاهرات في فرنسا تندد بالعدوان



مجلس الأمن خلال انعقاده

بعدما أجهضت «إسرائيل» مفاوضات القاهرة، برفضها شروط المقاومة، والقيام بعدوانها على قطاع غزة، مستندة بذلك إلى موازين قوى إقليمية لمصلحتها، كان للمقاومة أيضا خيارات إقليمية يمكن أن تساندها في مواجهة الكيان الاستيطاني. وقد أكد الأسير القيادي بحركة فتح مروان البرغوثي أن هذه المعركة أثبتت صحة وصواب خيار المقاومة وجدارتها أمام الكيان المحتل.

وبالتزامن مع تصاعد العدوان لم تتوقف الحركة الدبلوماسية على الصعيد الفلسطيني والإقليمية والدولية، وقد التقى رئيس السلطة الفلسطينية المنتهية ولايته محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أمس في الدوحة مع امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، لإجراء مشاورات بعد توقف الهدنة بين الكيان «الإسرائيلي» والفلسطينيين في قطاع غزة. وذكرت وكالة الأنباء القطرية أن الاجتماع بحث «الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، لاسيما آخر مجريات الأحداث في قطاع غزة في ظل استمرار الغارات «الإسرائيلية» على القطاع وما من شأنه وقف ذلك». وبحسب الوكالة، جرت خلال اللقاء «مناقشة الجهود المبذولة بهدف وقف أشكال العدوان «الإسرائيلي» كافة على فلسطين ولتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف..» وأفاد مصدر فلسطيني أن الاجتماع دام حوالي ثلاث ساعات وقد يتبعه اجتماع ثنائي بين عباس ومشعل. وبحسب وكالة الأنباء الفلسطينية، حضر الاجتماع من الجانب الفلسطيني عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

أمرلي تتعرض لكارثة إنسانية والملا ينتقد التمييز الأميركي

البيشمركة تتسلم أسلحة غربية ثقيلة وبغداد تطالب بالتنسيق معها

هجوم كبير على ناحية زمار شمال غرب الموصل من جهة قرية سحيلة شمال الناحية المتاخمة لقطاع زاخو. وتابع المصدر أن عصابات «داعش» الإرهابية بدأت تنسحب من منطقة نطف عين زالمة وأجزاء من ناحية زمار شمال غربي الموصل مع اشتداد القصف.

هذه التطورات لم تكن يمتأى عمّا يجري في الأنبار، إذ أن القوات الأمنية المدعومة عشائريا تستكمل جهودها لتأمين قضاء حديثة بالكامل، فيما صدت اليوم هجومين منضصلين على بعض المناطق في مدينة الرمادي.

تداعيات تسليح البيشمركة كشفت مصادر مطلعة أن إقليم كردستان تسلم أسلحة ثقيلة من أميركا وفرنسا، وهو الأمر الذي يخوف منه التحالف الوطني الذي رأى أن مسألة تسليح البيشمركة بالأسلحة الثقيلة أمرٌ خطير، مؤكداً أن صفقات الأسلحة يجب أن تكون فقط عن طريق الحكومة الاتحادية.

باعتبار أن هذه الصفقات تعزز قدرات الانفصال. وقبل ذلك يعتبر أيضا قرقا دستوريا بتقديم السلاح قبل التنسيق مع بغداد.

ويحاول قادة إقليم كردستان أن يخففوا من وطأة ذلك عبر القول بأن

تسليح البيشمركة يهدف إلى مواجهة «داعش»، وعلى الحكومة الاتحادية ألا ترتكب خطأ عدم اعتبارها ضمن قوة وزارة الدفاع، لكن أنباء تسليح كانت لها أصداء مختلفة في بغداد.

وكان إقليم كردستان قد تسلم أسلحة ثقيلة من بينها قذائف مدافع وهاونات ومدافع رشاشة من عيار مئة وستة ملمبمترات واثنين وثمانين ملمبمترًا وقذائف آر بي جي، والجديد صواريخ مضادة لمركبات الهمر العسكرية من منشأ فرنسي، ووصلت التجهيزات بالفعل والكرهلاء منذ الإقليم أولًا، ولكي يكون التججين عن إبلاغ بغداد لإطلاعها على حاجات المستوري يتمحور حول ضرورة طريق وزارة الدفاع العراقية.

وكانت تحذيرات عدة قد أطلقت تنبه إلى مخاطر تسليح إقليم كردستان بنحو مباشر من دون التعاون مع بغداد لمواجهة خطر مسلحي داعش من أجل كبح أوجه انفصال الإقليم عن العراق.

الحرب مع داعش فرضت خيار التسليح السريع، هكذا يقدم البعض رأيه. لكن بغداد لها وجهة نظر أخرى تتمثل بتخوفها من حملتها تبعات التسليح وحدها ووضعتها أمام أمر

صائب عريقات وصالح رافت، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات القاهرة غزام الأحمد ورئيس جهاز الاستخبارات العامة ماجد فرج وسفير فلسطين لدى قطر منير غنام.

من جهة أخرى، أكد المكتب الإعلامي لحركة حماس أن الاجتماع في الدوحة بحث أيضا «المصالحة الوطنية ومتابعة وملفاتها».

تحرك عربي

وفي السياق، وصلت بعثة الجامعة العربية برئاسة أمينها العام نبيل العربي الأربعاء 20 آب إلى سويسرا لإجراء محادثات مع الحكومة السويسرية والصليب الأحمر، من أجل توفير الحماية للفلسطينيين.

وأعلنت جامعة الدول العربية في بيان أن من بين أعضاء البعثة الشيخ صباح خالد الحمد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة الكويت، التي تترأس القمة العربية حاليا، والدكتور رياض المالكي وزير الشؤون الخارجية لدولة فلسطين.

وستجري البعثة يوم غد مشاورات مع الحكومة السويسرية بصفتها الدولة المودعة لديها اتفاقيات جنيف الإنسانية ومع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لبحث سبل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وستبحث البعثة العربية سبل دعم طلب عباس بعقد اجتماع للدول الأعضاء في اتفاقيات جنيف، لبحث العدوان «الإسرائيلي» على غزة ولتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

البناء



ينتشلون طفلاً فلسطينياً من تحت الركام

دعوة أممية

من جهة أخرى، دعا مجلس الأمن الدولي الكيان «الإسرائيلي» والفلسطينيين إلى استئناف المفاوضات من أجل التوصل سريعا إلى اتفاق يضمن تهدئة دائمة في قطاع غزة.

وفي بيان تنبأه بالإجماع أكد المجلس دعمه الكامل للمبادرة المصرية، وأعرب عن اللقن البالغ لاستئناف ما وصفها بالأعمال العدائية في القطاع، داعيا الطرفين إلى الحيولة دون تصعيد الوضع والوصول إلى وقف فوري لإطلاق النار للأغراض الإنسانية.

وكان الأردن قد قدم في وقت سابق من هذا الشهر مشروع قرار يدعو إلى وقف إطلاق النار ورفع الحصار عن غزة وإرسال مساعدات إلى الفلسطينيين. واتهم سياسيون ومراقبون مصريون الكيان «الإسرائيلي» بالسعي إلى إفشال المفاوضات، وأكدوا أن فشل تنتياهو في تحقيق نصر عسكري على المقاومة دفعه إلى سحب وفده من مفاوضات القاهرة نقاديا لأي نصر سياسي تحققه الفصائل الفلسطينية.

وتنديدا باستئناف العدوان «الإسرائيلي» على غزة، تجمع مئات الفرنسيين والعرب أمام وزارة الخارجية الفرنسية في باريس.

وطالب المتظاهرون الذين ينتمون إلى تيارات يسارية ومنظمات حقوقية بوقف العدوان على غزة وفك الحصار ومحاکمة رئيس وزراء الكيان «الإسرائيلي» كمجرم حرب.

أخذت الكويت تهديدات تطليح داعش بعين الاعتبار،

معلنة استنفارا أمنيا على منافذها البرية والبحرية والمطار الدولي، إضافة إلى طول حودها تحسبا لخروقات وتسلل عناصر إرهابية تسعى إلى زعزعة الأمن والاستقرار، فيما شددت من مراقبتها للعناصر «المتعاطفة» مع تلك التنظيمات المشبوهة من شخصيات ومنظمات داخلية وخارجية، عبر مراقبتها لتحركات وكل ما يتداوله هؤلاء عبر وسائلهم الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي، بينما أكدت الحكومة البحرينية أهمية الاستعداد للتعامل مع الأحداث بإبعادها الأمنية.

وبالتوازي، أكد مصدر رفيع المستوى أن الأجهزة الأمنية «ترصد المشبوهين المنتمين إلى جماعات إرهابية تسعى

كبيرة جداً.

واستنكر رئيس جماعة علماء العراق خالد الملا «السياسة

المرذوقة التمييزية» التي بدت على نهج الولايات المتحدة الأميركية والمجتمع الدولي في التعامل مع المحاصرين من أهالي أمرلي الذي مضى على حصارها أكثر من شهرين من قبل تنظيم «داعش» الإرهابي.

وأضاف الملا إن «العراقيين متساوون في كل الحقوق وعليهم الواجبات نفسها بغض النظر عن دياناتهم وقومياتهم وطوائفهم ومشاربيهم الفكرية المتنوعة، فلا على الجميع التعاطي معهم وفقا لهذا المعيار»، مشددا على «عدم جواز التفريق بينهم والنظر لهم وفقا لهويات فرعية ثانوية».

وأكد الملا، أنه «في الوقت الذي تتجه أنظار العالم نحو محنة الإيزيديين والمسيحيين في شمال العراق ممن يتعرضون لمجازر وعمليات إبادة على يد داعش، فإن المحاصرين في ناحية أمرلي منسيون ولاحد يُشير إلى محتفهم ومصيبتهم من قبل المجتمع الدولي باستثناء محاولات بسيطة لم تصل لمستوى حل المشكلة من قبل الحكومة العراقية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه فيها».



أسلحة البيشمركة الثقيلة تثير قلق بغداد

واستنكر المتظاهرون سياسة الإقتل من العقاب التي تطغي بها الدول الغربية وعلى رأسها فرنسا جرائم الإبادة التي ارتكبتها تل أبيب بحق الأطفال والمدنيين، كما دعوا حكومة الرئيس فرانسوا هولاند والتي وصفوها بالمتواطئة إلى وقف التعامل مع الكيان «الإسرائيلي» ومعاقبته على جرائمه.

تنتياهو: العملية العسكرية لن تتوقف

وكان رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو قال أول من أمس إن كيانه لن يوقف العملية العسكرية في قطاع غزة ولو للحظة واحدة.

و أكد نتنياهو في مؤتمر صحافي إلى جانب وزير دفاعه موشيه يعالون أن «إسرائيل» ستلاحق المخربين من حركة حماس حتى القضاء عليهم، مشيرا إلى أن قادة حماس هم هدف رئيسي ودايم للجيش «الإسرائيلي».

وأشار نتنياهو إلى أن الجبهة الداخلية هي حجر الأساس للنجاح في مواجهة الخطر الداهم، مؤكدا انفتاحه على جميع الآراء السياسية «الإسرائيلية».

وقال وزير الدفاع «الإسرائيلي» موشيه يعالون إن «إسرائيل» «ترد على إطلاق الصواريخ بحزم، وحماس هي المسؤولة عن خرق وقف إطلاق النار».

وأضاف: «سنهاجم قادة حماس في كل مكان، وحماس تخفي حقيقة خسائرها وحجم الضربة التي تلقتها».

وأشار يعالون إلى أن جميع الاحتمالات مطروحة، ومنها عملية عسكرية برية جديدة في القطا.

واستنكر المتظاهرون سياسة الإقتل من العقاب التي تطغي بها الدول الغربية وعلى رأسها فرنسا جرائم الإبادة التي ارتكبتها تل أبيب بحق الأطفال والمدنيين، كما دعوا حكومة الرئيس فرانسوا هولاند والتي وصفوها بالمتواطئة إلى وقف التعامل مع الكيان «الإسرائيلي» ومعاقبته على جرائمه.

تنتياهو: العملية العسكرية لن تتوقف

وكان رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو قال أول من أمس إن كيانه لن يوقف العملية العسكرية في قطاع غزة ولو للحظة واحدة.

و أكد نتنياهو في مؤتمر صحافي إلى جانب وزير دفاعه موشيه يعالون أن «إسرائيل» ستلاحق المخربين من حركة حماس حتى القضاء عليهم، مشيرا إلى أن قادة حماس هم هدف رئيسي ودايم للجيش «الإسرائيلي».

وأشار نتنياهو إلى أن الجبهة الداخلية هي حجر الأساس للنجاح في مواجهة الخطر الداهم، مؤكدا انفتاحه على جميع الآراء السياسية «الإسرائيلية».

وقال وزير الدفاع «الإسرائيلي» موشيه يعالون إن «إسرائيل» «ترد على إطلاق الصواريخ بحزم، وحماس هي المسؤولة عن خرق وقف إطلاق النار».

وأضاف: «سنهاجم قادة حماس في كل مكان، وحماس تخفي حقيقة خسائرها وحجم الضربة التي تلقتها».

وأشار يعالون إلى أن جميع الاحتمالات مطروحة، ومنها عملية عسكرية برية جديدة في القطا.

الكويت ترصد المشبوهين وتواجه الإرهاب بقوانين رادعة

إلى تقويض الاستقرار في الكويت وبلدان المنطقة»، لافتاً إلى أن «الأجهزة المماثلة في دول المنطقة الخليجية كفتت من المشاورات المشتركة خلال الأيام الماضية لمحاصرة كل التحركات المشبوهة في مهبها».

وبين المصدر أن «تقريراً سرياً سيرفع إلى القيادة السياسية بشأن تلك التجاوزات لاستعراضه مع القيادات الخليجية، ومن ثم اتخاذ ما يروونه مناسباً لكل ما من شأنه حفظ الأمن والاستقرار في دول الخليج». ولفت إلى أن من أهم تلك التجاوزات «تلك التي تتعلق بالجماعات التي تتخذ من الإسلام غطاءً لنشاطها السياسي التخريبي»، مضيفاً أنه «سيكون هناك اجتماع أمني خلال الأيام المقبلة لبحث المشكلات التي تعترض كل دولة من دول الخليج العربي».

حشود شعبية يمنية غير مسبوقة في صنعة

هادي يهدد المحتجين ؛ لن نبقي مكتوفي الأيدي

بعد الملك بدر الدين الحوثي سيلقي كلمة مهمة للشعب اليمني في تمام الساعة التاسعة من مساء أمس، بحسب التوقيت المحلي لليمن. ولدى ترؤسه اجتماعاً استثنائياً وطارئاً للجنة الأمنية العليا ومجلس الدفاع الوطني، قال الرئيس اليمني إن بلاده تتعرض لمحاولات لإجهاض العملية السياسية المرتكزة على المبادرة الخليجية». وطالب القوات المسلحة والأمن باليقظة والاستعداد «بصورة كاملة» ويكل الوسائل والسبل، محذرا المدنيين المحتجين على قرار رفع الدعم عن المشتقات النفطية من أن «الدولة لن تبقى مكتوفة اليدين»، وفق ما نقل موقع صحيفة «الحياة» اللندنية.

طالبت حشود المتظاهرين الضخمة في محافظة صنعة الرئيس اليمني عديربه منصور هادي بإيجاد حل لازمة في البلاد قبل فوات الأوان والانضمام إلى الشعب وتغليب مصلحة الوطنية على مصلحة الفاسدين والمجرمين.

ونقل موقع جماعة أنصار الله أن الجماهير خرجت بحشد غير مسبوق إلى ساحة مدينة صنعة أمس، في رابع أيام المهلة التي لم يتبق لها سوى ساعات معدودة قبل أن تبدأ سلسلة جديدة من التصعيد الشعبي. ونقل الموقع اليمني أن عددا كبيرا من المتظاهرين خرج حاملا أمتعتهم الشخصية فيما يبين أن الوجهة نحو العاصمة حيث أقيمت على أطرافها مخيمات ضخمة للمعتصمين. وأعلن موقع أنصار الله أن مسؤول الجماعة السيد

تجدد الاشتباكات العنيفة في طرابلس وبنغازي

بالتوران الحربي تحرز تقدماً ملحوظاً على الأرض ضد قوات «مجلس شوري نوار بنغازي»، وسمعت أصوات الاشتباكات على تخوم حي اللبني معقل «أنصار الشريعة»، فيما قالت مصادر معركة الكرامة أنهم سيطروا على مناطق واسعة من القوارضة وسيدي فرج وبوعطني. أكد القائد الميداني أشرف الميار التابع لفرقة عمليات الكرامة بقيادة اللواء المتقاعد خليفة حفتر أن 4 معسكات بمنطقة بوعطني تحت سيطرة الجيش الليبي، موضعا أن القوات الخاصة تتقدم منذ يوم الثلاثاء الماضي لاسترجاع مُعسكراتها كافة مما يعرف بـ«مجلس شوري نوار بنغازي»، وتشهد مدينة بنغازي معارك ضارية، بين قوات الصاعقة والقوات التابعة لعملية الكرامة وأخرى تابعة لـ«مجلس شوري نوار بنغازي»، منذ يوم 21 تموز على خلفية اقتحام الأخير لمُعسكرات الصاعقة والسيطرة عليها.

تجددت الاشتباكات العنيفة في طرابلس وبنغازي في ليبيا أمس، وتعرض وادي الربيع بطرابلس حيث تتركز قوات عملية «فجر ليبيا» لقصف جوي.

وأفاد شهود عيان بأن مسلحين تابعين لأحد التشكيلات المسلحة أطلقوا صواريخ «غراد»، أول من أمس على حي الأندلس، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص.

ويتعرض مطار طرابلس الدولي والمناطق المحيطة به منذ 13 تموز الماضي لهجمات مسلحة عنيفة لغرض السيطرة عليها، وهي تجري بين التشكيلات المسلحة المحسوبة على مدينة مصراتة والتشكيلات المحسوبة على مدينة الزنتان، أدت إلى مقتل أكثر من 200 شخص وإصابة ما لا يقل عن ألف شخص.

وفي بنغازي، تواصلت الاشتباكات العنيفة التي بدأت منذ صباح أمس، وقالت مصادر أن القوات الخاصة مدعومة

وتزويد الدول العربية بأسماؤها لمراقبتها ورصدها والعمل على إغلاقها، كما يرصد هذا المكتب القنوات التلفزيونية التي تبث أفكارا إرهابية ويخاطب الدول الأعضاء بشأنها لجمع المعلومات عنها واتخاذ إجراءات ضدها.

مواجهة خطر الإرهاب غير التقليدي

وتحدثت صحيفة «الوطن أون لاين» عن تكثيف عدد من الدول العربية لجهودها لمواجهة مخاطر الإرهاب البيولوجي والكيميائي والإشعاعي وذلك من خلال سن تشريعات ووضع أنظمة تؤمن فرض رقابة «على إنتاج المواد البيولوجية والكيمائية والإشعاعية أو حيازتها أو تطويرها أو نقلها أو تحويلها، أو المساعدة في إنتاجها واستعمالها، وتسخر جهودها في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتأمين الحماية اللازمة لهذه المواد، والحيولة دون تسربها بصورة غير

الجائنة معلومات عن جميع الأشخاص الذين وجهت إليهم السلطات المختصة في الدول العربية تهما تتعلق بالتورط في أعمال إرهابية تخطيطاً أو تنفيذاً، بما في ذلك من قبض عليه، ومن صدرت بحق أحكام إدانة حاسوبية أو غيبابية. ويتولى المكتب العربي للشرطة الجنائية رصد المنظمات الإرهابية وقادتها وعناصرها، كما يقوم بتوثيق المعلومات عن نشاطاتها وأهدافها وخلفياتها الثقافية والفكرية والدينية والطائفية وبنيتها التنظيمية، كما يرصد كل ما له علاقة بما تتلقاه من دعم، وما قامت به من نشاطات إجرامية أو إرهابية، إضافة إلى جمع المعلومات الوافية حول قيادات هذه المنظمات وأعضائها.

تجفيف منابع الإرهاب

ونقلت صحيفة «الوطن أون لاين» عن مصادر مطلعة

يشط المكتب العربي للشرطة الجنائية التابع للجامعة العربية في ملاحقة 85 تنظيمًا مدرجاً في قوائم المنظمات الإرهابية، بعد إضافة 9 منظمات في مطلع العام الجاري.

وأوضح تقرير نشرته صحيفة «الوطن أون لاين» السعودية أن قاعدة بيانات المكتب العربي للشرطة الجنائية للمنظمات الإرهابية تتضمن 41 تنظيمًا عربياً و44 تنظيمًا أجنبياً، مشيرة إلى أن هذه المؤسسة العربية الأمنية التي تأسست عام 1965 تعمل في الوقت الراهن على تنقيح القائمة السوداء الـ16 الخاصة بمدمربي ومنفذي الأعمال الإرهابية وفق المعلومات والتعميمات التي تتلقاها من الدول العربية بخصوص المشتبه بهم في ارتكاب جرائم إرهابية، ومنتظر أن يعلن عنها في وقت لاحق من العام الجاري.

ويضاف إلى قاعدة بيانات المكتب العربي للشرطة